



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3694

التاريخ : الأحد 2015/9/13

الفبر الرئيسي



عباس: نحن نسير على الطريق
الصحيح ودول العالم تتفهم
متطلبات الشعب الفلسطيني

... ص 3

أبرز العناوين



مشعل يلتقي داود أوغلو في أنقرة

هيئة مقدسية: مخطط صهيوني لاقتحامات "غير مسبقة" للمسجد الأقصى

غازي حمد: استمرار اختطاف أربعة فلسطينيين بمصر يثير تساؤلات خطيرة

صحف إسرائيلية: نتياهو يسعى للبقاء بالحكم لسنوات طويلة ويسعى لضم هرتسوغ لحكومته

"الأونروا" تراجع معايير استحقاق الخدمات للفلسطينيين و136 مليون دولار العجز للسنة القادمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. السلطة تنفي إصابة عباس بوعكة صحيّة
6	3. وكالة قدس برس: سفارة السلطة في القاهرة سبب أزمة حجاج غزة
6	4. قائد الأمن بالضفة: السجن ثلاثة أشهر لكل عنصر أمن يهاجم السلطة عبر موقع بـ"فيسبوك"
7	5. مصادر لـ"سما" تكشف أسباب رفض الرئيس عباس اصطحاب عريقات معه الى القاهرة
	المقاومة:
7	6. مشعل يلتقي داود أوغلو في أنقرة
8	7. حماس ترحب برفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة
8	8. حماس تعزي القيادة السعودية بضحايا حادثة الحرم المكي
9	9. غازي حمد: استمرار اختطاف أربعة فلسطينيين بمصر يثير تساؤلات خطيرة
9	10. "الشعبية" و"المبادرة الوطنية" تطالبان بعقد لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية
	الكيان الإسرائيلي:
10	11. صحف إسرائيلية: نتنياهو يسعى للبقاء بالحكم لسنوات طويلة ويسعى لضم هرتسوغ لحكومته
11	12. الاستخبارات الإسرائيلية: تدخل روسيا بسورية يصب في صالحنا
12	13. القناة الإسرائيلية الثانية: فعنونا سرّب معلومات عن مفاعل ديمونة لأسرى فلسطينيين
13	14. العثور على جثة جندي إسرائيلي في غور الأردن
	الأرض، الشعب:
13	15. هيئة مقدسية: مخطط صهيوني لاقتحامات "غير مسبوق" للمسجد الأقصى
14	16. مواجهات في المسجد الأقصى والاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية
14	17. هيئة الأسرى: الأوضاع الصحية للأسرى المضربين حرجة
15	18. قوات الاحتلال تواصل اعتقال المرضى والتجار وابتزازهم أثناء عبورهم حاجز "إيريز"
15	19. قوات الاحتلال تفتح نيرانها باتجاه الأراضي الزراعية شرق غزة ورفح
16	20. غزة: انفجار عبوة ناسفة في ساحة الجندي المجهول
16	21. سلطة الطاقة: محطة كهرباء غزة تتوقف عن العمل خمسة أيام
16	22. تظاهرة واعتصام احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء في رفح
	لبنان:
17	23. بري ومفتي لبنان يهنئان عباس برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة
	عربي، إسلامي:
17	24. وزراء الخارجية العرب سيشاركون عباس رفع علم فلسطين في نيويورك

18	25. الجامعة العربية تناقش القضية الفلسطينية
18	26. العمادي: قطر تدعم غزة بمشاريع جديدة بـ60 مليون دولار
19	27. تونس ترحب بقرار رفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة
19	28. رجال أعمال أتراك يتقدمون بمشروع إنشاء مستشفى فلسطيني
	دولي:
20	29. البيت الأبيض: لقاء بين أوباما ونتانيا هو خلال شهرين
20	30. "الدفاع الصاروخي الأميركية": أميركا و"إسرائيل" على بعد أسابيع من اتفاق إنتاج مشترك لدرع صاروخية
21	31. "الأونروا" تراجع معايير استحقاق الخدمات للفلسطينيين و136 مليون دولار العجز للسنة القادمة
	حوارات ومقالات:
22	32. حماس ومصر والعودة إلى نقطة الصفر... عدنان أبو عامر
25	33. تأجيل اجتماع المجلس الوطني.. فشل لمحمود عباس وسياساته... رأفت مرة
27	34. إنجازات "محور الممانعة": كشف حساب!... خالد الحروب
30	35. في ذكرى "أوسلو": ما أوهمونا به.. وما أصبنا عليه!... محمد خروب
32	كاريكاتير:

1. عباس: نحن نسير على الطريق الصحيح ودول العالم تتفهم متطلبات الشعب الفلسطيني

رام الله- وفا: قال الرئيس محمود عباس إن «العالم يتفهمنا ونحن نسير على الطريق الصحيح». وأضاف: لا نريد أن نضخم ما عملناه في الأمم المتحدة بقرار رفع العلم وإنما نقول هو لبنة في بناء الوطن مهمة وهي أن دول العالم تتفهم الآن شؤون ومتطلبات الشعب الفلسطيني، كان هناك شبه إجماع على رفع العلم، الذين اعترضوا الآن 8 والذين اعترضوا على إقامة الدولة 9 يعني هم في تناقص، ربما ستبقى في النهاية دولة واحدة هي التي تعترض.

وقال العالم بدأ يتفهمنا، كان هناك إجماع على رفع العلم الفلسطيني، فهناك 8 دول فقط رفضت القرار من أصل 194 دولة، والباقي الممتنع عن التصويت هو مؤيد لأنه غير محسوب على الرفض، إضافة إلى غياب 22 دولة عن التصويت لعدم تمكنها من دفع الاشتراك في الأمم المتحدة فلا يحق لها التصويت للأسف.

وأضاف في كلمته خلال افتتاح المنتدى الوطني الأول للمبدعين في فلسطين «فلسطين تزهر بمبدعيها»، الذي نظمه المجلس الأعلى للإبداع والتميز: نحن لا نريد أن نضخم ما نقوم به حتى لا

نعطي أوهاما للناس، حتى لا نبيع هذه الأوهام ونقول بعد لحظات سنأتيكم دولة فلسطين، لكن نقول إننا نسير على الطريق الصحيح في مختلف مناحي الحياة، عندما نتكلم بالسياسة ونتكلم بالمفاوضات، وبالمناخ عندما نتكلم بالمفاوضات لأنه عندنا ما نقول وليس عندهم ما يقولون، وثبت منذ أكثر من 10 سنوات أنهم لم يقدموا شيئاً وإنما لم نخطئ في شيء.

وشدد الرئيس «على ضرورة إيلاء الإبداع والتميز الاهتمام الأكبر إلى جانب مجالات العمل الأخرى سواء السياسية أو الدبلوماسية، لأنه برعاية المبدعين والتميزين نبني دولة مستقلة معاصرة تضاهي دول العالم المتقدمة».

وافتح الرئيس كلمته قائلاً: يسعدني أن أكون معكم في هذه المناسبة التي أعادتي 20 عاماً للوراء عندما كنا في طريق العودة لأرض الوطن أتحت لي الفرصة لأتحدث بين إخواني أعضاء المجلس المركزي لنشرح لهم ماذا حصل وما نحن قادرون على عمله، وقلت في حينه نحن كفلسطينيين أبدعنا وبنينا وتميزنا في كل العالم العربي والإقليمي والدولي، تميزنا كأفراد، عملنا قصص نجاح كأفراد، ونحن نعود اليوم للوطن هل نستطيع أن نكرر تجربتنا في الخارج في أرض الوطن؟ يدي على قلبي كنت خائفاً ومتربداً، الآن أرفع يدي عن قلبي وأنا مطمئن لأن الإبداع والتميز يسودان أرض الوطن.

وقال الإبداع والتميز ليس غريباً علينا، وكثيرون يعلمون أنه منذ أن قامت ثورتنا أنشأنا اللجنة العلمية - اللجنة التطويرية، لأنه من واجبك وأنت تعمل في أي مجال أي محفل يجب أن تبدع فيه وتتميز فيه، وتفكر كيف تطور هذا العمل الذي تعمله من حسن لأحسن للأحسن، وأنشأنا عام 1968 اللجنة العلمية، وكان يترأسها عدنان سمارة.

واضاف: نحن لا نملك مالا ولا بترولاً ولا غازاً ولا ذهباً، نحن دولة فقيرة ومن سوء الحظ نعيش على المساعدات بسبب الاحتلال، لكن نملك شيئاً واحداً هو العقل نفكر وننجح، كثيرون من دول العالم سبقونا بهذا، إذا كان لديك العقل واستعملته في الطريق الصحيح ستصل إلى ما تريد وتطور بلدك.

وكرم الرئيس، المبدعين المشاركين في منتدى الإبداع والتميز الأول مقدماً شهادات التقدير لهم، بعد أن تفقد كافة المشاريع المشاركة من قبل المبدعين واستمع من أصحابها لشرح سريع عن إبداعاتهم واختراعاتهم.

وكانت فعاليات المنتدى انطلقت بكلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمنتدى الأول للمبدعين في فلسطين كريم طهوب، وقال فيها إن فكرة المنتدى جاءت تنويجاً لمسابقات واحتفالات الإبداع التي تقام في فلسطين، وصفوة مشاريع العلوم والتكنولوجيا.

وأضاف: إن أفضل المشاريع المشاركة في المسابقات والمحافل المحلية والإقليمية، تجتمع اليوم في مكان واحد، في معرض منتدى المبدعين الأول، مشيراً إلى أن 26 مؤسسة وطنية عاملة في مجال الإبداع تشارك في هذا المعرض.

وأوضح: الإبداع لا يقتصر على عمر زمني محدد، لذلك رحب المنتدى بالمشاركين المبدعين من الطلبة في المدارس والمعلمين والعاملين في القطاع الخاص من أبناء شعبنا. وأشار إلى أن المنتدى اقتصر على مجالات العلوم والتكنولوجيا في حقله المتعددة، ليكون منتدى متخصصاً في هذا المجال، مبيناً أن لجنة الاختبار درست 200 مشروع واختارت 70 مشروعاً اجتازت الجودة المطلوبة.

الأيام، رام الله، 2015/9/13

2. السلطة تنفي إصابة عباس بوعكة صحية

القدس المحتلة: نفت السلطة الفلسطينية إصابة الرئيس محمود عباس بوعكة صحية الخميس الماضي، مؤكدة أنه قام بجولة تفقدية للمرضى في مجمع فلسطين الطبي، في ظلّ العاصفة الرملية التي تجتاح فلسطين والمنطقة منذ 3 أيام.

وكانت القناة الإسرائيلية الثانية بثت أول من أمس، أن عباس أصيب بوعكة نقل على إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، حيث تم فحصه وطلب منه الأطباء عدم مغادرة المستشفى، لكنه رفض البقاء للرقابة الطبية وخرج على عاتقه.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أن عباس زار المجمع الطبي للاطلاع على دوره في معالجة المرضى، خصوصاً أولئك الذين يعانون من العاصفة الرملية التي تهبّ على فلسطين والمنطقة.

كما نفى مصدر مطلع أن يكون طبيب طلب من عباس عدم مغادرة المستشفى، وقال أن الرئيس قام في الأيام الماضية بزيارة ناجحة الى القاهرة، حيث التقى نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، وعاد منها بخير وعافية، كما تابع قضية رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة حتى ساعة متقدمة من الليل، موضحاً: «لا علم للقيادة بهذه الأخبار التي قالها التلفزيون الإسرائيلي».

وكالة سما الإخبارية، 2015/9/11

3. وكالة قدس برس: سفارة السلطة في القاهرة سبب أزمة حجاج غزة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية ومصرية متطابقة لـ "قدس برس"، النقاب عن تورط سفارة السلطة الفلسطينية بالقاهرة في حرمان حوالي مائتي مواطن من قطاع غزة من أداء مناسك الحج لهذا العام. وقالت المصادر "إن شركات الحج الفلسطينية استلمت قبل شهرين تقريبا جوازات حجاج قطاع غزة وسلمتهم لوزارة الأوقاف لتقوم بدورها ومن خلال لجنة الحج المشتركة بإرسالها إلى السفارة الفلسطينية في القاهرة من أجل وضع تأشيرة الحج عليها، حيث وصلت الجوازات القاهرة في وقت مبكر تداركا لأي إشكالية قد تحدث خلال عملية منح التأشيرات، غير أن السفارة الفلسطينية تعمدت تأخير تسليمها لنظيرتها السعودية حتى قبل يومين من موعد السفر وفتح معبر رفح البري والذي كان مقررا من السابع إلى التاسع من أيلول (سبتمبر) الجاري، كي لا يكون هناك أي وقت لعمل شيء لمن يرفضهم الماسح الضوئي".

وأوضحت أن رفض الماسح الضوئي لهذا العدد الكبير من جوازات الحجاج (187 جواز) وعدم وجود وقت لاستبدال جوازاتهم، سمح للسفارة الفلسطينية في القاهرة تقديم جوازات كانت لديها سابقا لمجموعة من عناصر حركة "فتح" ممن غادروا القطاع بعد أحداث الانقسام عام 2007، حيث قدر عدد هذه الجوازات بـ 89 جوازا، وقد حصلوا على تأشيرة حج وتم خصم هذا العدد من حصة قطاع غزة للحجاج، والبالغة 2200 مقعد، وفق المصادر.

وأشارت إلى أن عملية وضع التأشيرات على الجوازات يمر بمرحلتين الأولى من خلال موقع السفارة السعودية على الإنترنت ثم من خلال الماسح الضوئي.

وشددت على أن السفارة الفلسطينية في القاهرة لم تقم بأي تحرك لحل أزمة الجوازات المرفوضة، بل كانت شريكا في تمرير هذا الأمر لخدمة معارفها وإرضاء عناصر حركة فتح في مصر بعد الغضب الذي انتابهم اثر القرعة التي أجريتها مؤخرا السفارة لاختيار عدد منهم للحج لهذا العام، وفق تأكيدها.

قدس برس، 2015/9/12

4. قائد الأمن بالضفة: السجن ثلاثة أشهر لكل عنصر أمن يهاجم السلطة عبر موقع بـ"فيسبوك"

الضفة الغربية: أصدر قائد الأمن الوطني في الضفة الغربية المحتلة اللواء نضال أبو دخان تعميما داخليا على الأجهزة الأمنية يقضي بإنزال عقوبة السجن ثلاثة أشهر لكل منتسب ينتقد أو يهاجم السلطة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وجاء في التعميم: "يُحظر على كافة منتسبي الأمن الوطني ممن لهم نشاط على مواقع التواصل الاجتماعي القيام بالتعليق بما يسيء لأي شخص أو مؤسسة من مؤسسات السلطة أو المشاركة في جماعات وأشخاص تسيء وتحرض على السلطة، ومن يثبت عليه ذلك سيتم سجنه ثلاثة أشهر وفق القانون".

وحمل التعميم توقيع اللواء نضال أبو دخان محررا في 10-9-2015. وقال مصدر في جهاز الأمن الوطني لـ"صفا" إن هذه ليست المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذه التعميمات على العناصر، عدا عن الجلسات التي ينظمها التوجيه السياسي والمعنوي لنفس الغرض. وأضاف أن هذه التعميمات غير مقتصرة على الأجهزة العسكرية والأمنية، وعممت على الوزارات المدنية أيضًا.

يذكر أن الفترة الماضية شهدت استجابات وتوقيف عدد من عناصر الأمن على خلفية النشاط على "فيسبوك"، ومهاجمة بعض المسؤولين، إضافة إلى تسريب وثائق.

وكالة صفا، 2015/9/12

5. مصادر لـ"سما" تكشف أسباب رفض الرئيس عباس اصطحاب عريقات معه الى القاهرة

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "سما" مساء اليوم ان توترا شديدا يسود العلاقة بين الرئيس عباس وامين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات ما ادى الى رفض الرئيس اصطحاب عريقات معه خلال زيارته الى القاهرة.

وقالت المصادر ان الرئيس عباس ابدى استغرابه من موقف عريقات الاخير حيث وقع على وثيقه ترفض عقد المجلس الوطني وتطالب بتأجيله الى وقت لاحق بسبب رفض غالبية الفصائل وعلى راسها حماس والجهاد لعقده. وازافت المصادر ان نقاشا دار بين الرئيس وعريقات في اللجنة المركزية حيث ابدى الرئيس استغرابه من موقف عريقات مشيرا الى انه كان من المبادرين لعقد جلسة المجلس الوطني فيما قالت المصادر ان الرئيس غاضب بسبب علمه بان عريقات حاول اقناع اخرين في المركزية والتنفيذية بتأجيل جلسة الوطني.

وكالة سما الإخبارية، 2015/9/12

6. مشعل يلتقي داود أوغلو في أنقرة

التقى وفد من حركة "حماس" على رأسه رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، برئيس الوزراء التركي أحمد دواد أوغلو، مساء اليوم السبت في العاصمة التركية أنقرة.

وكان وفد من الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، وعضوية كل من موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وسامي خاطر، قد حضروا المؤتمر الخامس لحزب العدالة والتنمية التركي. وعبر مشعل في تصريحات صحفية، لقناة القدس الفضائية، عن سعادته بالمشاركة في المؤتمر الخامس لحزب العدالة والتنمية، مشيداً بالتجربة التركية على الصعيد السياسي. وقال: نقدر موقف تركيا على المستوى الشعبي والرسمي في خدمة الشعب الفلسطيني، والتفاعل مع قضيته العادلة وبذل الجهود لإنهاء الحصار عن غزة وبدء الإعمار فيها والتعاطف مع تطورات الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقنا. وشدد رئيس المكتب السياسي لحماس على أهمية استكمال تحقيق المشروع الوطني والتخلص من الاحتلال وتحقيق دولة على الأرض محررة دون احتلال أو استيطان أو تهويد أو قمع، مردفاً: الهدف الأكبر والأهم أيضاً بالنسبة لنا أن نصنع الواقع على الأرض.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/9/12

7. حماس ترحب برفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام: رحبت حركة "حماس"، بقرار رفع العلم الفلسطيني على مقر الأمم المتحدة، متقدمة بالشكر والتقدير لموقف جميع الدول التي صوتت لصالح هذا القرار. ودعت "حماس"، في تصريح صحفي للناطق باسمها سامي أبو زهري، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم السبت (12-9)، إلى البناء على هذه الخطوة الرمزية ومواصلة الجهود لتمكين شعبنا من حقه في الحرية وتقرير المصير. وجدد أبو زهري إدانة حركته لموقف الإدارة الأمريكية، بوضعها ثلاثة من قيادات الحركة على قوائم الإرهاب الأمريكية، مؤكداً أن الموقف الأمريكي "يتسم بالظلم والانحياز للاحتلال ومعاداة الأمة العربية والإسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/9/12

8. حماس تعزي القيادة السعودية بضحايا حادثة الحرم المكي

الدوحة: تقدمت حركة "حماس" بالتعازي إلى المملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً، بمقتل العشرات من الحجاج جرّاء سقوط رافعة في الحرم المكي. وقال عضو المكتب السياسي لـ "حماس"، عزت الرشق، في بيان صحفي السبت (12-9)، "إننا وشعبنا الفلسطيني نعبر عن ألمنا وحزننا على ضحايا حادث باحة الحرم المكي الشريف".

وأضاف "نتقدم بخالص التعازي والمواساة لخدام الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وللعالم الإسلامي ولأسر الضحايا، ونسأل الله سبحانه أن يتعمد الضحايا برحمته الواسعة وأن يرزق أهلهم الصبر، وأن يشفي الجرحى منهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/9/12

9. غازي حمد: استمرار اختطاف أربعة فلسطينيين بمصر يثير تساؤلات خطيرة

قال القيادي في حركة (حماس) غازي حمد، إن استمرار اختطاف 4 فلسطينيين في مصر، منذ نحو 3 أسابيع، يثير "تساؤلات خطيرة حول مستقبلهم".

وأضاف حمد، في تصريح صحفي مساء اليوم السبت "إن بقاء قضية المختطفين الأربعة لغز، يثير تساؤلات خطيرة حول مستقبلهم، وحول ما إذا كانت جهات رسمية عليا (لم يسمها)، تقف وراء عملية الخطف، وتصر على إبقاء حالة الغموض".

وألمح حمد، أن لدى حركته قناعة راسخة، بعدم تورط أي تنظيمات، أو جماعات مسلحة، بعملية اختطاف الفلسطينيين الأربعة، مستدرًا: "وإلا لكانت لدينا الكثير من الإشارات التي تكشف هذا اللغز".

وتابع: "هناك احتمالات متعددة، تدفعنا للتفكير بجدية أن ما حدث هو عملية كبيرة ذات أبعاد سياسية وأمنية، تم التخطيط لها سلفًا، وربما يكون لها تداعيات خطيرة مستقبلًا في حال تكشفت خيوط هذه القضية"، التي وصفها بالمؤامرة.

فلسطين أون لاين، 2015/9/12

10. "الشعبية" و"المبادرة الوطنية" تطالبان بعقد لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية

غزة - فتحي صباّح: طالبت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية أمس، الرئيس محمود عباس بعقد اجتماع للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير (الإطار القيادي الموقت) المنبثق من اتفاق المصالحة فوراً، لوضع الاتفاق موضع التنفيذ.

وشددت «الشعبية» و «المبادرة» على أهمية تنفيذ الاتفاق بما يشمل «تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء الانقسام السياسي والجغرافي والمؤسساتي الذي يوظفه الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ مخططاته لتهويد مدينة القدس، والتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وترسيخ الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتشديد الحصار القاتل على قطاع غزة، والبطش بشعبنا والتكثيف بحركته الأسيرة، في محاولة لكسر إرادة المقاومة وتصفية القضية الوطنية».

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وفدان من «الشعبية» برئاسة ممثلها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم ملح، وبين «المبادرة» برئاسة أمينها العام مصطفى البرغوثي، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية أمس.

ووصف الطرفان قرار رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، الأسبوع الماضي، إرجاء عقد دورة استثنائية للمجلس في رام الله كان من المقرر عقدها منتصف الشهر الجاري، بأنه «خطوة إيجابية كشفت أهمية مشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية ومكونات المجتمع المدني في صوغ القرار الوطني، وتوفير الأجواء المناسبة لاستعادة الوحدة الوطنية بوصفها الشرط الإلزامي لمغادرة الأزمة الوطنية الراهنة، وبناء استراتيجية وطنية جديدة وقيادة وطنية موحدة».

الحياة، لندن، 2015/9/13

11. صحف إسرائيلية: نتنياهو يسعى للبقاء بالحكم لسنوات طويلة ويسعى لضم هرتسوغ لحكومته

القدس المحتلة - وكالات: ذكرت تقارير صحفية إسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى إلى البقاء في الحكم لسنوات طويلة مقبلة، ويستعد منذ الآن للانتخابات المقبلة وتحقيق فوز فيها وترسيخ حكم اليمين، مشيرة إلى أنه ومن أجل تحقيق ذلك اقترح على رئيس قائمة "المعسكر الصهيوني"، اسحق هرتسوغ، الانضمام إلى حكومته.

ووفقا للمحلل السياسي ورئيس تحرير صحيفة "معاريف"، بن كسبيت، فإن المحادثات بين نتنياهو وهرتسوغ حول انضمام "المعسكر الصهيوني" للحكومة، لم تتوقف قط.

وأضاف: اقترح نتنياهو على هرتسوغ مقابل انضمام "المعسكر الصهيوني" للحكومة الحصول على وزارات الخارجية والجيش والقضاء، بحيث تحصل الرئيسة السابقة لحزب العمل، عضو الكنيست شيلي يديموفيتش على حقيبة القضاء، التي تتولاها حاليا عضو الكنيست أييليت شاكيد من كتلة "البيت اليهودي".

وقال بن كسبيت: أن "المعسكر الصهيوني" سيحصل على حقيبة الخارجية، التي يشغلها نتنياهو حاليا، بمجرد انضمامه إلى الحكومة، بينما سيحصل على حقيبة الجيش في النصف الثاني من ولاية الحكومة، أي ليس قبل نيسان العام 2017.

وتابع أن هرتسوغ سيحصل مقابل انضمامه لحكومة نتنياهو على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وإدارتها عن الجانب الإسرائيلي.

لكن يبدو أن هذا الاقتراح من شأنه أن يدب الخلاف بين نتتياهو وشركائه في الائتلاف، خاصة "البيت اليهودي"، برئاسة نفتالي بينيت، الذي يعارض قيام دولة فلسطينية والمفاوضات، لذلك يطرح نتتياهو اقتراحا آخر، أو أن المقربين منه يسربون اقتراحا آخر غير الذي تم تسريبه لكسبيت. وحسب محلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس"، يوسي فيرتر، فإن نتتياهو يقترح تأسيس حزب يمين مركزي، يسميه المقربون منه "الحزب الجمهوري"، من أجل توحيد أصوات اليمين. وحسب فيرتر فإن نتتياهو يرى أن حزبا كهذا يمكن أن يضم حزبي الليكود و"البيت اليهودي"، بشكل مؤكد. ورغم أن نتتياهو يريد أن يضم حزبي "كولانو" برئاسة موشيه كحلون، و"اسرائيل بيتنا" برئاسة أفيغدور لبيرمان، إلا أنه ليس مؤكدا أن كحلون ولبيرمان يوافقان على ذلك لأنهما يريدان رحيل نتتياهو والمنافسة على منصب زعامة اليمين ورئاسة الحكومة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/13

12. الاستخبارات الإسرائيلية: تدخل روسيا بسورية يصب في صالحنا

السبيل: أكدت الاستخبارات الإسرائيلية، أن تكثيف التدخل الإيراني الروسي في سوريا لا يمثل خطرا على إسرائيل، مشيرة إلى أن هذا التدخل يهدف بشكل أساسي إلى تمكين نظام بشار الأسد من مواصلة الاحتفاظ بمناطق تواجد العلويين في الساحل، التي تعتبر مناطق حيوية لكل من إيران وروسيا. ونقلت معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مساء أمس، عن مصدر في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، قوله إن الأولوية لكل من موسكو وطهران تتمثل في تأمين بقاء نظام الأسد بكل وسيلة، وإنه لا يوجد ما يدل على أن الروس والإيرانيين معنيون باستنزاف إسرائيل.

ودحض المصدر بعض التقديرات التي صدرت في تل أبيب مؤخرا، والتي توقعت أن يزيد التدخل الروسي المكثف في سوريا من احتمال المواجهة بين تل أبيب وموسكو.

ونوه المصدر إلى أن هناك قاسما مشتركا بين روسيا وإسرائيل يتمثل في ضرورة إلحاق هزيمة بالقوى الإسلامية، مشيرا إلى أن الروس يدركون جملة المصالح الحيوية لإسرائيل في سوريا، متوقعا منهم أن يحترموها.

وكشف المصدر أن كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقائد "قوة القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، قد اتفقا في لقاءهما في موسكو قبل شهر على استراتيجية عمل لتعزيز التعاون بينهما للحفاظ على نظام الأسد.

وأشار المصدر إلى أن الاتفاق تضمن آليات عمل للحفاظ على المناطق الساحلية، التي تتواجد فيها الأقلية العلوية تحت حكم النظام، مع العلم بأن هذه المناطق تضم مصالح حيوية واستراتيجية لكل

من طهران وموسكو، منوها إلى أن القاعدة البحرية في طرطوس، تضمن للروس التدخل المباشر في البحر الأبيض المتوسط، حيث إن المنفذ للبحر المتوسط يمثل مصلحة عليا للإيرانيين. وأوضح المصدر أنه قد تم خلال الأيام الماضية وصول عدد كبير من قوات الحرس الثوري الإيراني، الذين سيتمركزون في الزبداني تحديداً، على اعتبار أن سقوط هذه المنطقة يسهم في تمكين قوى المعارضة السورية من استهداف دمشق والساحل.

وفي السياق، نوه "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة" إلى أن الزيادة الكبيرة في حجم ومستوى المساعدات العسكرية التي يقدمها الروس لنظام الأسد وتوجههم للمشاركة بشكل فاعل في الدفاع عنه يدل على أن بوتين وصل إلى قناعة مفادها أنه لا توجد ثمة ضمانة للحفاظ على المصالح الروسية في سوريا والمنطقة بدون الحفاظ على نظام الأسد.

وفي تقدير موقف كتبه الباحث يوني بن مناحيم، ونشر أول أمس على موقعه، نوه المركز الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي، إلى أن الروس يريدون إيصال رسالة لقوى المعارضة السورية المسلحة، مفادها أنه في حال استهدفت هذه القوى المناطق العلوية في الساحل، فإنها ستواجه برودة فعل روسية عسكرية مباشرة، على اعتبار أن هذه المناطق تمثل منطقة نفوذ روسية حيوية.

السبيل، عمان، 2015/9/12

13. القناة الإسرائيلية الثانية: فعنونا سرّب معلومات عن مفاعل ديمونة لأسرى فلسطينيين

القدس المحتلة: كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي الليلة قبل الماضية النقيب عن تسريب الخبير النووي الإسرائيلي السابق، مردخاي فعنونا، معلومات سرية حول مفاعل ديمونة النووي لأسرى فلسطينيين إبان اعتقاله بسجن عسقلان. ونقلت القناة الإسرائيلية عن مصدر وصفته بالموثوق قوله: إن فعنونا اعتاد نقل «الكبسولات»، أي الرسائل الصغيرة، لقادة الأسرى الفلسطينيين المتواجدين بسجن عسقلان وذلك إبان فترة سجن فعنونا هناك. وقالت القناة إن فعنونا نقل للأسرى عبر الرسائل تفاصيل عن أسماء العاملين بالمفاعل ومخططات لهيكليته وبنائه الداخلي والخارجي وتفاصيل سرية أخرى وذلك بغية نشرها في الإعلام خارج السجن. وعرف عن فعنونا لإفشائه لأسرار النووي الإسرائيلي في ثمانينيات القرن الماضي ما اضطر الموساد الإسرائيلي لاعتقاله بعملية سرية بروما اشتركت فيها إحدى عميلات الموساد حيث حكم عليه بالسجن 18 عاماً منها 11 في العزل الانفرادي. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية فعنونا الأسبوع الماضي وفرضت عليه المحكمة الإقامة

الجبرية ببيته وذلك بعد إجرائه لمقابلة مع القناة الثانية حيث كشف فيها معلومات عن كيفية الوصول إليه عن طريق عميلة الموساد بروما.

الاتحاد أبو ظبي، 2015/9/13

14. العثور على جثة جندي إسرائيلي في غور الأردن

بيت لحم: عثرت قوات الاحتلال بعد عمليات بحث استمرت عدة ساعات على جثة جندي وسلاحه الشخصي إلى جانبه في غور الأردن وفقا لما نشره موقع "0404" العبري أمس. وأشار الموقع إلى أن الجندي اختفى من معسكر للجيش في غور الأردن ليلة أمس الأول، وقامت وحدات الجيش بالبحث عنه ومحاولة الاتصال به عبر هاتفه الخليوي، وبعد عدة ساعات عثر عليه مقتولا، حيث قام الجيش بإبلاغ عائلته، في حين فتح الجيش تحقيقا في الحادث.

الحياة، لندن، 2015/9/13

15. هيئة مقدسية: مخطط صهيوني لاقتحامات "غير مسبوق" للمسجد الأقصى

الناصرة: أكد الناطق الإعلامي باسم مركز "قدسنا" للإعلام المتخصص بشؤون القدس محمود أبو عطا، أن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه التنفيذية يخططون لأوسع اقتحامات "غير مسبوق" للمسجد الأقصى، وذلك بمناسبة الأعياد العبرية التي ستبدأ خلال الأيام القادمة. وأوضح أبو عطا في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن هناك دعوات وإعلانات صدرت من قبل منظمات وهيئات احتلالية تدعو لاقتحامات "غير مسبوق" للمسجد الأقصى، قائلا "هذا بلا شك يشكل تهديد مباشر للمسجد الذي من المرجح أن يشهد تصعيدا من قبل الاحتلال لتهيئة الأوضاع لاقتحامات واسعة، كما أن الاحتلال يخطط لإلحاق الأذى بالمسجد والمصلين". وأشار أبو عطا، إلى أن الاقتحامات سيطغى عليها الطابع العسكري؛ بمعنى أن قوات الاحتلال ستقتحم الأقصى مدججة بكل أنواع الأسلحة، بالتزامن مع اعتداء على مبانيه وتشديد الحصار المفروض عليه، إلى جانب الاعتداء جسديا على المصلين داخله والمرابطين في محيطه. ونوه إلى أن "الاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى لم تتوقف يوما وهي تتصاعد بغطاء سياسي من قبل حكومة الاحتلال، يرافقها تشديد في القبضة البوليسية على المسجد الأقصى من كل أذرع الاحتلال بشكل أكبر من السابق بهدف تأمين لاقتحامات أوسع، وهذا يعني أن الموقف سيكون جدا صعب في المسجد الأقصى خلال الأيام القادمة بمناسبة الأعياد اليهودية"، وفق تقديره.

وحذر أبو عطا من أن هناك تسريبات من المستوطنين والجماعات اليهودية، وتطمينات من سلطات الاحتلال بأنها ستسمح لهم ولأول مرة بالصلاة في المسجد الأقصى عقب تفرغته من الحراس والعاملين به. وأضاف الناشط الفلسطيني "كل الاعتداءات والمخططات التي تستهدف المسجد ستفش، في ظل حالة الترابط الفلسطيني مع الأقصى والتي ستحول دون تنفيذ مخططات الاحتلال وأذرعها وجماعاته المتطرفة وهجمتهم الشرسة".

قدس برس، 2015/9/12

16. مواجهات في المسجد الأقصى والاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية

القدس: اقتحمت عناصر خاصة تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني، صباح اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، واشتبكت مع المصلين المعتكفين فيه، خلال محاولتها إخراجهم من المسجد وتفرغته، في الوقت الذي منعت فيه النساء والفتيات والطالبات من كل الأجيال والرجال ممن تقل أعمارهم عن الـ 45 عاماً من الدخول إليه، وحولت القدس القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية بفعل الانتشار الواسع لعناصرها فيها.

وقال مراسلنا في القدس أن قوات الاحتلال فرضت حصاراً عسكرياً مزدوجاً: على القدس القديمة، والمسجد الأقصى، ووضعت متاريس حديدية على بوابات البلدة القديمة وبالقرب من بوابات المسجد الأقصى للتدقيق ببطاقات المصلين، في حين أدى مئات المواطنين صلاة الفجر في الشوارع والطرق بعد حرمانهم من الدخول إلى الأقصى.

وكان عشرات المواطنين اعتكفوا الليلة الماضية برحاب الأقصى المبارك لإحياء أي محاولة من جماعات الهيكل المزعوم لإقامة فعاليات خاصة كانت دعت إليها لمناسبة ما يسمى عيد راس السنة العبرية في الأقصى المبارك صباح اليوم.

السبيل، عمان، 2015/9/13

17. هيئة الأسرى: الأوضاع الصحية للأسرى المضربين حرجة

رام الله - بترا: دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع الصليب الأحمر الدولي إلى والتحرك لنقل الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الرابع والعشرين إلى المستشفيات وتوفير المراقبة والعناية الطبية لهم.

وقال قراقع في بيان له امس «إن استمرار احتجاز إسرائيل للمضربين في زنازين عزل وفي أقسام السجون الجنائين يشكل خطراً وتهديداً على حياتهم، خاصة أن أوضاعهم الصحية أصبحت صعبة ولم يعودوا قادرين على الحركة أو الوقوف وأصابتهم بإرهاق وآلام حادة في جميع أنحاء الجسم». وحمل قراقع خلال المهرجان التضامني مع الأسرى المضربين الذي أقيم في ساحة بلدية دورا الخليل، إسرائيل المسؤولية عن حياة وصحة الأسرى المضربين، مطالباً بإلغاء قانون الاعتقال الإداري المجحف والظالم الذي ينتهك حقوق الأسرى الإنسانية والقانونية. وأشار إلى أن نطاق الإضراب ضد الاعتقال الإداري اتسع ليصل عدد الأسرى الإداريين المضربين إلى 8 أسرى وهناك تهديد بانضمام أعداد أخرى في الأيام القادمة.

الرأي، عمان، 2015/9/13

18. قوات الاحتلال تواصل اعتقال المرضى والتجار وابتزازهم أثناء عبورهم حاجز "إيريز"

خليل الشيخ: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال صعّدت خلال الشهرين الماضيين من عمليات اعتقال التجار على حاجز "إيريز". وأوضح الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، أن سلطات الاحتلال لم تتوقف عن استخدام المعبر لابتزاز سكان القطاع واعتقال بعضهم، مشيراً إلى أن نسبة تنفيذ الاعتقالات أخذت منحى تصاعدياً خلال العام الحالي. وطالب المركز المنظمات الدولية بالتدخل لوقف حملة الاعتقالات، والسماح بحرية الحركة عبر المعابر بطريقة آمنة.

الأيام، رام الله، 2015/9/13

19. قوات الاحتلال تفتح نيرانها باتجاه الأراضي الزراعية شرق غزة ورفح

فايز أبو عون ومحمد الجمل: أطلقت قوات الاحتلال، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المواطنين والمزارعين شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ونفذت عمليات تمشيط متفرقة، على طول خط التحديد شرق محافظة رفح تخلفها قصف وتجريف أراض زراعية. وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان بأن جنود الاحتلال المعتلين أبراج المراقبة، والمتمركزين داخل آلياتهم العسكرية شرق حي الشجاعية، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي ومتقطع صوب المزارعين ومنازل المواطنين الحدودية، دون أن يبلغ ذلك عن وقوع إصابات.

وفي محافظة رفح، نفذت قوات الاحتلال المنتشرة على طول خط التحديد، الواقع أقصى شرق المحافظة، عمليات تمشيط متفرقة، خاصة في محيط معبري كرم أبو سالم و«صوفاه»، خلال ساعات ليلة أول من أمس وفجر وصباح أمس.

الأيام، رام الله، 2015/9/13

20. غزة: انفجار عبوة ناسفة في ساحة الجندي المجهول

غزة: انفجرت عبوة ناسفة صغيرة فجراً في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، وأحدثت دويماً هائلاً سمع صدها في أرجاء المدينة، ولكن من دون أن تسفر عن أي إصابات أو أضرار. وقالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في تصريح إن عبوة بدائية صغيرة انفجرت في حاوية قمامة قرب ساحة الجندي المجهول وسط المدينة، وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث لمعرفة ملابساته.

الخليج، الشارقة، 205/9/13

21. سلطة الطاقة: محطة كهرباء غزة تتوقف عن العمل خمسة أيام

غزة - الأناضول: أعلنت سلطة الطاقة الفلسطينية، أن محطة توليد الكهرباء الوحيدة، في قطاع غزة ستتوقف عن العمل بشكل كامل، صباح يوم غد السبت، بسبب إغلاق "إسرائيل" للمنفذ التجاري الوحيد للقطاع، لمدة 5 أيام متواصلة. وقالت سلطة الطاقة، في بيان صحفي، وصل مراسل الأناضول، نسخة منه: إن "إغلاق السلطات الإسرائيلية لمعبر كرم أبو سالم، جنوبي القطاع، لمدة 5 أيام بسبب حلول الأعياد اليهودية، سيوقف توريد الوقود الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، ما يعني توقف المحطة عن العمل بشكل كامل". وأوضح البيان، أنه سيتم الاعتماد على خطوط الكهرباء الإسرائيلية، والمصرية في تزويد منازل الفلسطينيين بالتيار الكهربائي، مشيرة إلى أنه سيتم توصيل التيار الكهربائي يومياً لمدة 6 ساعات متواصلة، يليها 12 ساعة قطع.

السبيل، عمان، 2015/9/13

22. تظاهرة واعتصام احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء في رفح

رفح: تظاهر عشرات المواطنين مساء أول من أمس، قرب مقر شركة توزيع الكهرباء وسط مدينة رفح احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء في المحافظة، وطالبوا بمساواة مدينة رفح مع باقي مدن ومحافظات القطاع.

ورد المتظاهرون الذين تجمهروا بشكل عفوي، هتافات طالبوا من خلالها برحيل مدير المقر، والعمل على تحسين أوضاع الكهرباء، وإيصالها إلى جدول 12/6 على الأقل، إلى حين عودة خطوط الكهرباء المصرية المعطلة، علماً أن الجدول المطبق حالياً يتمثل في وصل التيار 3 ساعات مقابل 21 ساعة قطع يومياً. وطالب المتظاهرون شركة التوزيع بإمداد مدينة رفح بخطوط بديلة في ظل استمرار تعطل بعض الخطوط المصرية، كما كانت تسحب خطوط مصر إلى مناطق أخرى عند توقف محطة التوليد في غزة.

الأيام، رام الله، 2015/9/13

23. بري ومفتي لبنان يهنان عباس برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة

أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس أول من امس، وقدم له التهناني بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رفع العلم الفلسطيني في مقرات الأمم المتحدة، متمنياً «وحدة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحقيق أمانيه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

كما اتصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بعباس مهنتاً، واعتبر أن «هذا الأمر هو إنجاز كبير للدبلوماسية الفلسطينية، وأن القضية الفلسطينية ستبقى مستمرة في نضالها ونجاحها لتحرير فلسطين من نير الاحتلال، الذي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل زواله قريباً، وأن يرفرف علم فلسطين على كامل أراضيها المحررة، وأن يعمر الأقصى بالمصلين المسلمين من أقطار العالم الإسلامي كافة، الذين يتحرقون شوقاً لأداء الصلاة فيه بعد تحريره كاملاً».

المستقبل، بيروت، 2015/9/13

24. وزراء الخارجية العرب سيشاركون عباس رفع علم فلسطين في نيويورك

القاهرة - وفا: أعلنت الجامعة العربية أن أمينها العام نبيل العربي ووزراء الخارجية العرب سيشاركون مع رئيس دولة فلسطين محمود عباس في مراسم رفع علم دولة فلسطين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، على هامش انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة أواخر الشهر الجاري. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة السفير محمد صبيح: إن هذه الخطوة قد تكون رمزية لكنها مهمة للغاية، لأن علم فلسطين ثبت سياسياً بقرارات دولية ليس فيها مجاملة، هناك تصويت جرى بالجمعية العامة للأمم المتحدة ونال عدداً كبيراً من الأصوات المؤيدة.

الأيام، رام الله، 2015/9/13

25. الجامعة العربية تناقش القضية الفلسطينية

القاهرة: تُعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اليوم، أعمال الدورة العادية الـ144 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية وبرئاسة دولة الإمارات، والتي تبحث 28 بنداً تتناول مجمل قضايا العمل العربي المشترك.

وذكر نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي، أن الوزراء سيبحثون في بنود عدة على رأسها القضية الفلسطينية وتطوراتها، والأوضاع في سورية وليبيا والعراق واليمن، وبنود حول التضامن مع لبنان والسودان، واحتلال إيران للجزر الإماراتية العربية الثلاث، والتعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، ومخاطر التسلح الإسرائيلي الفضائي والصاروخي على الأمن القومي العربي، بالإضافة إلى قضايا نزع التسلح وإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، والملف الخاص بإعداد التحرك العربي خلال انعقاد أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة الشهر الجاري، وبعض البنود التي تتعلق بتطوير الجامعة.

الحياة، لندن، 2015/9/13

26. العمادي: قطر تدعم غزة بمشاريع جديدة بـ60 مليون دولار

أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، اليوم السبت، عن البدء بتنفيذ مشاريع إغاثية وتنموية جديدة، بقيمة 60 مليون دولار.

وقال العمادي، في كلمة له خلال جولة قام بها على عدة مشاريع تمولها قطر في قطاع غزة: "جئت للإطلاع على المشاريع القطرية، وتوقيع عقود مشاريع جديدة في قطاعات الإسكان والطرق والتعليم والبنية التحتية بقيمة 60 مليون دولار".

وأضاف: "المشاريع التي تنفذها قطر في قطاع غزة مستمرة بشكل جيد، والمواد الخام متوفرة، وسوف يتم تسليمها في الوقت المحدد لها".

وتفقد العمادي، مدينة "الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني"، في مدينة خان يونس جنوب القطاع، ومستشفى "حمد بن خليفة آل ثاني"، للتأهيل والأطراف الصناعية شمال القطاع، وشارعا (الرشيد) و(صلاح الدين)، الواصلين بين شمال وجنوب القطاع.

ووصل العمادي، يوم الخميس، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيريز"، الخاضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2015/9/12

27. تونس ترحب بقرار رفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة

الأناضول: رحبت الحكومة التونسية بالقرار الأممي، رفع علم فلسطين على مقر الأمم المتحدة، آملة في أن يكون خطوة للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية. وقال بيان صادر عن الخارجية التونسية، اليوم السبت "تُرْحَب تونس بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لفائدة قرار رفع علم فلسطين، بصفتها دولة غير عضو لها صفة المراقب في الأمم المتحدة، وفقا للقرار الذي اعتمد بموافقة 119 دولة عضو في المنتظم الأممي". واعتبرت تونس أن التأييد الذي حظي به هذا القرار "يبرهن من جديد مدى مساندة أغلبية دول العالم للقضية الفلسطينية العادلة، ودعم المجتمع الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني". كما جددت دعمها لكافة الجهود الرامية لتحقيق تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، ولإستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة طبقاً لقرارات الأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2015/9/12

28. رجال أعمال أتراك يتقدمون بمشروع إنشاء مستشفى فلسطيني

رام الله: تقدّمت رئيسة "اتحاد سيدات ورجال الأعمال الصناعيين الأتراك" نزاكت أمينة أطاصوي، يوم السبت (9/12)، لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقترح مشروع لإنشاء مستشفى جديد في فلسطين، بتمويل من "البنك الإسلامي للتنمية" ومساهمة من رجال أعمال أتراك. وأشارت أطاصوي خلال لقائها بعباس في مقر القيادة الفلسطينية برام الله، إلى أن مشروع المستشفى المقترح، سيحتوي على 400 سرير، وقسمين للعيون والأسنان، مشيرة إلى أن هذا المشروع يهدف لـ "المساهمة في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال". واستضافت العاصمة التركية أنقرة مؤتمر "تركيا بوابة فلسطين إلى العالم" في شهر شباط (فبراير) الماضي، بحضور رجال أعمال فلسطينيين وآخرين مقيمين في تركيا ودول الاتحاد الأوروبي، بهدف تنفيذ مشاريع اقتصادية في الأراضي الفلسطينية. ووقع خلال المؤتمر رجال أعمال فلسطينيون وأتراك اتفاقيات لإقامة مشاريع سياحية وتعليمية وخدمية بعشرات ملايين الدولارات للاستثمار في فلسطين. ويبلغ حجم التجارة بين تركيا وفلسطين نحو 250 مليون دولار سنويا، وفق تصريحات سابقة للمستشار التجاري في السفارة التركية عدنان هوسرو أوغلو.

قدس برس، 2015/9/12

29. البيت الأبيض: لقاء بين أوباما ونتانيا هو خلال شهرين

واشنطن - رويترز: رجح البيت الأبيض أن يجري الرئيس باراك أوباما محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، في لقاء هو الأول بينهما منذ أن أسفرت جهود دبلوماسية قادتها الولايات المتحدة إلى اتفاق نووي مع إيران تعارضه إسرائيل بشدة. وعلى ما يبدو، تهدف الجهود الرامية إلى ترتيب زيارة نتانيا هو للبيت الأبيض إلى تخفيف التوترات بين واشنطن وأوثق حلفائها في الشرق الأوسط الآن بعد أن أحبط الديموقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي محاولة من الجمهوريين لتعطيل الاتفاق التاريخي مع إيران. وقال الناطق باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إنه ما زال يتم وضع اللمسات الأخيرة على موعد الاجتماع بدقة، لكن من المرجح أن يتم مطلع تشرين الثاني. وأضاف: «إنها إشارة إلى أنه رغم الخلافات المعروفة بشكل جيد في شأن حتى بعض القضايا الرئيسية، فإن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ثابتة عندما يتعلق الأمر بعلاقتنا الأمنية». وتابع أن المحادثات مع نتانيا هو ستشمل بحث تعميق التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

الحياة، لندن، 2015/9/13

30. "الدفاع الصاروخي الأميركية": أميركا وإسرائيل على بعد أسابيع من اتفاق إنتاج مشترك لدرع صاروخية

واشنطن - وكالات: قال مدير وكالة الدفاع الصاروخي الأميركية إن الولايات المتحدة وإسرائيل على بعد أسابيع من التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن الإنتاج المشترك لنظام الدفاع الجوي الإسرائيلي (مقلاع داود) الذي يطوره البلدان معا. وقال نائب الأميرال جيمس سيرنج: إن المناقشات والمفاوضات مستمرة مع إسرائيل بشأن النظام الدفاعي الذي اجتاز سلسلة من الاختبارات في نيسان ومن المتوقع أن يدخل العمليات العام المقبل. ويجري تطوير وصناعة النظام مقلاع داود بالاشتراك بين شركة رافائيل للأنظمة الدفاعية المتطورة المملوكة للدولة في إسرائيل وشركة رايتيون إحدى أكبر شركات السلاح الأميركية. وقال روبرت شير مساعد وزير الدفاع للاستراتيجية والخطط والقدرات إن الحكومة الأميركية قدمت أكثر من ثلاثة مليارات دولار لإسرائيل من أجل النظام مقلاع داود وغيره من برامج الدفاع الصاروخي منذ العام 2001.

وقال سيرنج: إنه من المتوقع التوصل إلى مسودة اتفاق بشأن الإنتاج المشترك للنظام مقلاع داود في غضون أسابيع، وإن الاتفاق النهائي سيتم على الأرجح خلال عدة شهور. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. وقال سيرنج للجنة الفرعية للقوات الاستراتيجية التابعة للجنة القوات المسلحة بمجلس

النواب: إنه بعد وضع اللمسات النهائية على الاتفاق سيبحث المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون الانتاج المشترك للنظام الدفاعي الصاروخي الإسرائيلي أرو. وصمم النظام مقلع داود لإسقاط الصواريخ التي يتراوح مداها بين مئة كيلومتر و200 كيلومتر أو الطائرات أو صواريخ كروز التي تحلق على ارتفاع منخفض. وبذلك يسد النظام الجديد الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ونظام أرو لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى وهما نظامان تستخدمهما إسرائيل حالياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 13/9/2015

31. "الأونروا" تراجع معايير استحقاق الخدمات للفلسطينيين و136 مليون دولار العجز للسنة القادمة

عمان- نادية سعد الدين: كشف مدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأردن، ديفيد روجرز، عن "قيام" "الأونروا" بمراجعة معايير استحقاق الخدمات المقدمة للاجئين المسجلين لديها"، وذلك في إطار إجراءات تخفيض الخدمات. وقال، في حديث لـ"الغد"، إن "الوكالة تقوم، حالياً، بإعادة النظر في أسس تقديم الخدمة، لأجل تصنيف المستحقين من غير المستحقين للخدمات من اللاجئين"، المسجلين لديها في الأردن، والبالغ عددهم حوالي 2,2 مليون لاجئ، من إجمالي زهاء 5 ملايين لاجئ فلسطيني، أسوة ببقية مناطق عملياتها الخمس.

وأكد بأنه "لن يتم شطبّ الخدمة عن اللاجئين، وإنما مراجعة معايير استحقاقها"، منوها إلى أن "الأزمة المالية للوكالة لم تنته بعد، في ظل عجز مالي متوقع للعام القادم بقيمة 136 مليون دولار أميركي، حيث لن تستطيع بدء السنة الجديدة ما لم يتوفر التمويل اللازم".

وأوضح بأن "موقف الأردن حاسم، مثل بقية الدول المضيفة، حيال رفض إلغاء عمل الوكالة أو المساس بخدماتها الأساسية، وفي مقدمتها التعليمية، باعتبارها قضية أمنية تمس أمن الأردن، أسوة بأمن الدول المعنية بالمنطقة".

ولفت إلى أن "الحكومة الأردنية أفصحت عن هذا الأمر بوضوح، في ظل الأزمة المالية الأخيرة التي كادت تهدد نحو 120 ألف طالب وطالبة، من إجمالي 500 ألف، بالبقاء خارج مقاعد الدراسة، بما يخلق إشكالية لها بعد أمني بالنسبة للأردن، ومن هنا فإن المسّ بالخدمات التعليمية أمر غير مقبول من جانبه"، أسوة بالأطراف المعنية.

وأوضح بأن "الأونروا" تقوم حالياً بمراجعة معايير تقديم الخدمة للاجئين لإيجاد صيغة موحدة لكافة الأقاليم، لأنها ليست واحدة، فالمتزوجات لغير اللاجئين، مثلاً، تتم معاملتها في كل إقليم بشكل

مختلف". وبين أن "هذه المعايير ستوضح من يستحق ومن لا يستحق الخدمة"، فهناك مجموعات من اللاجئين في لبنان مستحقين لخدمة معينة بينما اللاجئين في الأردن لا يستحقونها"، نافياً قيام الوكالة بشطب الخدمة عن اللاجئين".

الغد، عمان، 2015/9/13

32. حماس ومصر والعودة إلى نقطة الصفر

عدنان أبو عامر

تزداد المخاوف في غزة من التوتر الذي عاد مجدداً إلى العلاقة بين حماس ومصر، بعد أن ظن الجانبان أن المياه بدأت تعود لمجاريها، في ظل بعض التحسن الذي طرأ في الأشهر الأخيرة عقب ما قيل إنها وساطة سعودية.

فقد شهدت الأسابيع الأخيرة ضباباً مريباً يحيط بالعلاقة بينهما، بحيث يوشك أن تعود أجواء التوتر وتبادل الاتهامات بينهما، كما كان سائداً منذ أحداث يوليو/تموز 2013، في ضوء سلسلة من الأحداث الميدانية المتلاحقة، يمكن حصرها في النقاط التالية.

خطف الشبان

ربما تكون الحادثة الأولى في تاريخ العلاقات المصرية الفلسطينية في السنوات الأخيرة التي يختطف فيها أربعة شبان فلسطينيين من داخل الأراضي المصرية في النصف الثاني من أغسطس/آب الماضي حين كانوا في طريقهم لاستكمال دراساتهم وعلاجهم في الخارج.

"حيثيات اختطاف الشبان تؤكد أن جهات مصرية أمنية عسكرية تقف خلف الحادث، بغض النظر عن اسمها أو تبعيتها، لأن البحث في احتمالات أخرى مثل تنظيمات جهادية أو إسرائيلية، يضع علامات استفهام حول مدى سيطرة مصر على خاضرتها الشرقية في سيناء"

حيثيات الاختطاف وظروف الاختفاء تؤكد أن جهات مصرية أمنية عسكرية تقف خلف الحادث، بغض النظر عن اسمها أو تبعيتها، لأن البحث في احتمالات أخرى مثل تنظيمات جهادية سلفية أو إسرائيلية، واتهامها بالمسؤولية عن عملية الخطف يضع علامات استفهام عديدة حول مدى السيطرة الأمنية التي تفرضها السلطات المصرية على خاضرتها الشرقية في سيناء على الحدود مع غزة، رغم العمليات العسكرية المتلاحقة هناك.

يبدو واضحاً بعد مرور أسابيع على حادثة اختطاف الشبان الفلسطينيين الأربعة من غزة داخل مصر أنها ستلقي بظلال سلبية صعبة على علاقة حماس مع مصر، فالحركة لم تقف لتطالب القاهرة

بالكشف عن الخاطفين، وقد سلكت عدة طرق إعلامية وجماهيرية ووساطات لمحاولة إغلاق الملف بأقل قدر من الخسائر، لكن القاهرة كما يبدو ليست بوارد التجاوب مع هذه الجهود التي تبذلها حماس، وهو ما يفسح المجال للتكهنات بمآلات هذا الملف، ومدى تأثيره السلبي على علاقة الجانبين.

قد لا تكون هذه السطور بوارد الإحاطة بوضع سيناريوهات محتملة لنهاية حادثة المختطفين الفلسطينيين الأربعة، لكن أي احتمال لا يتضمن عودتهم سالمين إلى ذويهم ستكون له تبعات سيئة على علاقة حماس ومصر، لا يبدو أن حماس راغبة في الذهاب إليها، ولا سيما وهي في مرحلة ترميم لعلاقتها الإقليمية، وترى أن الأولى في ذلك تحسين العلاقة مع الجارة الكبرى مصر، التي تمسك بها من عنقها عبر معبر رفح.

رفض التهدة

لم تخف مصر عدم رضاها عن المباحثات غير المباشرة الجارية بين حماس وإسرائيل لإبرام تهدة طويلة الأمد في غزة، مع وجود حالة من الاستياء السائد في الأوساط المصرية مما تعتبره تهميشا من حماس للدور المصري، واكتفاء بالدورين القطري والتركي، خصمي القاهرة للدودين في هذه المرحلة، وهو ما ردت عليه مصر بخطوة سريعة على الفور بمنع أي من قادة حماس من مغادرة غزة للتباحث مع قيادة الحركة في الخارج حول مآلات التهدة.

من المعلوم أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عشية انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف 2014، تم توقيعه في القاهرة برعاية مصرية، لكن هذه الوساطة المصرية لم تنجح في إلزام إسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، سواء باتجاه المسارعة في إعادة إعمار غزة المدمرة، أو فتح المعابر التجارية، وغيرها من القضايا، وهو ما ترك شعورا لدى حماس بالخدعة من السلوك المصري، وكأن القاهرة سلمت رقبة حماس للإسرائيليين، وانتزعت منها قرار وقف إطلاق النار باليد اليمنى، دون أن تقدم باليد اليسرى ما تم الاتفاق عليه.

حبر كثير سال في توضيح حيثيات مباحثات التهدة بين حماس وإسرائيل، لكن ما يهمننا في هذه العجالة تسليط الضوء على الدور المصري في كبح جماح الحراك الأوروبي الذي قام به "توني بلير" تحديدا، في ضوء أنها مغيبة عن هذا الحراك، ورفضها دخول أطراف أخرى على خط التهدة، فضلا عن كون هذه الأطراف هي الدوحة وأنقرة، ولا سيما وهي تعد غزة ملفا حصريا لا يحق لأي طرف كان الدخول على خطها، والتقرير في مستقبل "حديقتها الخلفية"!

علم كاتب السطور أن حماس بادرت أكثر من مرة لإشراك مصر والسلطة الفلسطينية في مباحثات التهدئة مع إسرائيل، وكذلك فعل الوسطاء الإقليميون والدوليون، من باب حرصهم على أن يكون أي اتفاق تهدئة قادم محاطا برعاية إقليمية ودولية، ويحظى بموافقة ورضا دوائر صنع القرار المحيطة بغزة، ولا سيما القاهرة، لكن الأخيرة كما يبدو لم تتحمس كثيرا في إمداد حماس بطوق النجاة من الكارثة التي تحياها غزة، وهي، أي مصر، مرتاحة كثيرا لتطبيق سياسة "تعفن الجراح" في هذا القطاع الذي عاش ثلاث حروب إسرائيلية مدمرة في خمس سنوات!

السؤال المشروع هنا: إذا كانت القاهرة غير متحمسة لتوقيع اتفاق تهدئة بين حماس وإسرائيل، سواء لعدم وجودها في صورة المباحثات من بداياتها، أو رغبتها باستمرار معاناة حماس في غزة، فهل يمكن القول بكثير من الثقة إن مصر راغبة في اندلاع حرب إسرائيلية رابعة على غزة في قادم الأسابيع والشهور!؟

الإجابة عن مثل هذا السؤال الملعوم مرهونة بمدى تحسن أو تدهور علاقة حماس ومصر، وإن كان الكل يذكر، كيف كانت مصر غير متشجعة أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على وقفها، رغبة منها بتكسير أقدام حماس، والإتيان بها لمباحثات وقف إطلاق النار جاثية على ركبتيها، وهو ما صرح به الإسرائيليون علانية، واتهامهم لرئيس حكومتهم "نتنياهو" بمراعاة استمرار تحالفه الاستراتيجي مع حليفه في القاهرة على حساب استمرار معاناة الإسرائيليين تحت الصواريخ القادمة من غزة.

إغلاق غزة

لن تضيف هذه السطور جديدا إن تحدثت عن استمرار معاناة الفلسطينيين في غزة من الإغلاق شبه الدائم لمعبر رفح، أشهر معبر في العالم، وتعطل مصالح الآلاف منهم، بين طلبة علم وأصحاب إقامات وموظفين مهنيين في أرزاقهم، لأنهم علقوا في غزة منذ فترة طويلة.

لكن الجديد اليوم هو ما تقوم به السلطات المصرية من إنشاء وحفر برك مائية على طول الحدود مع قطاع غزة بهدف تدمير الأنفاق، كجزء من مشروع إنشاء برك ضخمة غير مبطنة على طول الحدود الفلسطينية المصرية باستخدام مياه البحر الأبيض المتوسط، وهو ما يمثل خطورة وتهديدا للأمن المائي والغذائي والاقتصادي والقومي والفلسطيني.

مع العلم أن هذا المشروع المصري هو محاولة جديدة لإحياء وتنفيذ ما عجزت عنه إسرائيل قبل عقد من الزمن لحفر خندق مائي على طول الحدود الفلسطينية المصرية باستخدام مياه البحر لمكافحة المقاومة، علما بأن هذه الأنفاق لم تعد موجودة، وتم تدمير الغالبية العظمى منها.

توقيت المشروع المصري على حدود غزة يتزامن مع استمرار العمليات العسكرية المصرية داخل سيناء، ومشاهدة الفلسطينيين لأعمال التفجير والمداهمات بالعين المجردة على الجانب الآخر من الحدود، مع خروج اتهامات مصرية بين حين وآخر بتورط بعض الفلسطينيين في العمليات المسلحة التي تستهدف الجيش المصري في سيناء، لم تثبت أي منها حتى كتابة هذه السطور.

تشعر حماس في بعض الأحيان أن النوايا غير جديّة من القاهرة تجاهها، رغم ما تقول إنها بوادر حسنة قدمتها الحركة تجاه الأشقاء المصريين، لكن من الواضح أن الحركة ما زالت تعاقب بسبب انتماؤها الفكرية تارة، وحالة الاستقطاب الحاصلة في مصر بين النظام الحاكم والإخوان المسلمين، وتارة أخرى بسبب بقائها مسيطرة على قطاع غزة الملاصق للحدود المصرية، ورؤية صناع القرار المصري لذلك بأنه تهديد لهم، وتارة ثالثة، وقد تكون الأهم، في كون حماس لم تخضع لآلة القوة العسكرية الإسرائيلية في حروبها الأخيرة، وبقيت تشكل شوكة مؤلمة في خاصرة الإسرائيليين.

أخيراً.. من الواضح أن التحسن المؤقت الذي طرأ على علاقة مصر وحماس لم يعمر طويلاً، بل اعتراه الكثير من التوتر، والخشية من التدهور في قادم الأيام، في ظل عوامل داخلية وخارجية متراكمة، قد تدفع بهذا التدهور لمزيد من الانتكاسات التي لا ترغبها حماس، كما يبدو، وإن كانت الحركة حريصة على توظيف ما لديها من علاقات إقليمية للحد من هذا التدهور، إن استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/12

33. تأجيل اجتماع المجلس الوطني.. فشل لمحمود عباس وسياساته

رأفت مرة

لم يكن من السهل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله بدعوة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس، فالأصوات الراضية داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ودخل المجلس الوطني نفسه، ورفض بعض فصائل المنظمة مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركتي حماس والجهاد وعدد واسع من الشخصيات الوطنية المستقلة أمثال د. أنيس قاسم ود. سلمان أبو ستة، وتردد رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون (أبو الأديب)، إضافة طبعاً إلى رفض الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني.. كل ذلك جعل دعوة محمود عباس لانعقاد الدورة 22 للمجلس أمراً بالغ الصعوبة، بحيث صار يستحيل على عباس -رغم أنه مشهور بعناده- أن يصارع كل تلك القوى، وأن يمضي في الدعوة.

اختار عباس القرار الذي يحفظ له جزءاً من ماء وجهه، وأن يتراجع، بعدما أجبر على التراجع،
وبعدما أمضى أسبوعين في تقديم الإغراءات لعدد من المتخوفين، ومنهم سليم الزعنون الذي خاف
على موقعه في رئاسة المجلس، فطمأنه عباس أنه يؤيد بقاءه في موقعه.

يُعتبر قرار تأجيل انعقاد الدورة 22 للمجلس الوطني الفلسطيني التي كانت مقررة في 14-15 أيلول/
سبتمبر فشلاً ذريعاً لسياسة محمود عباس، وسقوطاً سياسياً مدوياً له، وهزيمة قاسية أمام خصومه
داخل وخارج منظمة التحرير.

وحتى ندقق في مستوى الخسارة، يجب أن نتذكر الأهداف -أو المصالح- التي أراد عباس تمريرها
في ليل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

حين دعا عباس المجلس الوطني للانعقاد، فقد كان يحاول تحقيق ما يلي: تعزيز سلطته على
منظمة التحرير الفلسطينية، تركيب اللجنة التنفيذية وفق الولاء له، ملء مقاعد المجلس الوطني
بأنصاره وداعميه بعدما بلغ عدد المتوفين من المجلس 146 عضواً من أصل 450، الإعداد للسيطرة
على مؤتمر حركة فتح القادم المقرر عقده في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، الحصول على
تفويض سياسي يدعم برنامجه، التحريض على قوى المقاومة ومحاولة الضغط على حركة حماس
وقطاع غزة، توجيه رسالة إيجابية للإسرائيليين لمواصلة التسوية، الإمساك أكثر بالقرار الفلسطيني،
إدخال عدد من مساعديه وأبنائه والقيادات الفلسطينية المؤيدة له إلى المجلس الوطني واللجنة
التنفيذية، والتخلص من خصومه.

مارس أبو مازن جميع وسائل الإغراء المالي والسياسي، ووعد المتحفظين والمعارضين بمناصب
ومواقع، لكن كل محاولاته فشلت، حتى أنه لم يستطع إقناع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي
قررت المقاطعة، والمعلوم أن الجبهة كانت دائماً رافعة في مثل هذه الأحداث، وهي تجاوزت مع كل
دعوات ياسر عرفات السابقة، لكنها اليوم تعاملت بسلبية مع دعوة عباس.

إن تأجيل انعقاد المجلس الوطني إلى أجل غير محدد، يعني سقوط محاولات عباس الإمساك أكثر
بمنظمة التحرير، وتالياً حركة فتح، ويعني فشل هجمة كان سيثنها على حماس وقطاع غزة، ويعني
فشله في تجديد برنامجه السياسي، ويعني رفضاً فلسطينياً واسعاً له بسبب تعطيله معالجة الانقسام
ودعوة القيادة الفلسطينية الموحدة للاجتماع، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومعالجة قضايا الخلاف
الداخلي.

إن فشل عباس في دعوة المجلس الوطني الفلسطيني هو دليل على تفرد بالقرار، وتجاوزه للوائح
والأنظمة والقوانين، ومصادرته لدور المؤسسات، واستخدامه لنهج الولاء الشخصي، وهو دليل على

غياب المشروع السياسي الشامل، والرؤية الإستراتيجية الوطنية، وتفضيله مصالحه الشخصية والمالية والعائلية.

إن محمود عباس لم يدع المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد لبحث تطورات القضية الفلسطينية، والقدس والأقصى، والممارسات الصهيونية، وحصار غزة، وأوضاع الضفة الغربية، ومستقبل اللاجئين، ومعاناة مخيم اليرموك ومخيم عين الحلوة، والمصالحة الفلسطينية وتوحيد البيت الفلسطيني، ومعالجة الانقسام والخلل في الإدارة.

وهذا يدل على أن عباس بعيد كل البعد عن الهموم الوطنية، وهو شخص غير مؤهل للقيادة، وتغيب عنده الروح الوطنية الجامعة، وهو عنصر أزمة وتوتر وليس عامل وفاق. وبالتالي فإن تحييه أو استقالته هي جزء من أجل إصلاح الوضع الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2015/9/12

34. إنجازات "محور الممانعة": كشف حساب!

خالد الحروب

(2/ 1)

ليس القصد من هذه المقالة المناكفة ولا الانخراط في نمط كيل الاتهامات يساراً ويميناً، أو التخندق في جبهة ضد أخرى. بل الهدف هو التأمل الهادئ في السياسات والمواقف التي تبناها «محور الممانعة» في العقد الأخير، وقراءة ما أنتجه على الأرض من وقائع صلبة منافية ومضادة للشعارات التي تُرفع، أو حتى ضد الرغبات والتمنيات التي ربما كان بعضها صادقاً وجاداً. ولنبدأ من النقطة الأخيرة كي تكون مدخل النقاش، أي الافتراض النظري بأن الشعارات التي رفعها محور الممانعة في العشرية الأخيرة كانت صادقة، وأن النوايا فعلاً كانت جادة. وفي شطرها الأخير، تتخبط هذه المقاربة في النقاش المطلوب والمحق والمهم حول جوهر التفكير الاستراتيجي عند إيران، التي هي القائد والعمود الفقري لهذا المحور، و «بنك الأهداف» الإيراني الحقيقي.

بوصلة محور الممانعة كما نعرف جميعاً وكما هو معن ومتردد في شكل يومي في خطابات أطراف هذا المحور هي «إسرائيل». وبرنامج هذا المحور تبعاً لذلك يُفترض أن يكون خوض حرب كبرى مع إسرائيل وتحرير فلسطين، لكن هذا عملياً لم يحصل. وإذا أردنا أن نحاسب هذا المحور تبعاً لإعلاناته ونواياه وخطاباته، فإننا نأخذ إعلاناته وخطاباته وتهدياته لإسرائيل مأخذ الجد الكامل. إذا قيل أن مطالبة محور الممانعة بخوض حرب كبرى وتحرير فلسطين، أمر فيه تساذج كبير، فهناك ظروف وعوامل واعتبارات كثيرة تحول دون ذلك في الوقت الحاضر، فمعنى ذلك أنه من حق من

ينتقد هذا المحور وسياساته أن يعتمد على قاعدة الشك والتمحيص في كل الشعارات والادعاءات، وأن ينتهي ذلك كله بمحور الممانعة كما انتهت الأمور بكل الأنظمة والمحاور التي استخدمت الشعارات نفسها ثم لم تنفذها. على كل حال، طالما أن التحرير صعب فقد تركز خطاب الممانعة على دعم المقاومة، وهو تعبير فضفاض وغامض يفتح الباب لتفسيرات وتأويلات لا تنتهي، لكنه وهذا هو المهم يسمح بتمرير سياسات وممارسات عديدة، وإقامة تحالفات عابرة للحدود والوطنيات. الخلاصة أنه إذا كان بالإمكان افتراض جدية خطاب المقاومة والممانعة في فلسطين، ويترجم إلى دعم عملي للمقاومة، فإن توظيف خطاب الممانعة نفسه في أي مكان آخر في المنطقة العربية يكون هدفه توفير غطاء لسياسات نفوذ وتعزيز مكاسب استراتيجية وغيرها، من لبنان إلى اليمن.

أطراف محور الممانعة تتفاوت درجة «ممانعتها» وطبيعتها وتتباين أهداف كل منها، سواء أكانت دولاً أم منظمات أم ميليشيات. إيران هي النواة الصلبة والموجه لهذا المحور، يأتي بعدها نظام الأسد في سورية، وبينهما النظام في العراق المنخرط في هذا المحور ليس لدوافع ممانعة ومقاومة إسرائيل بقدر ما هو تحصيل حاصل تفرضه حقيقة الخضوع للنفوذ الإيراني في العراق وتبعية الطبقة السياسية الحاكمة فيه. يلي ذلك «حزب الله» في لبنان ثم في السنوات الأخيرة برز نجم جماعة الحوثي في اليمن. في فلسطين نفسها حيث الراية التي يرفعها محور المقاومة هناك «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، الأولى تضع قدماً في هذا المحور وأخرى خارجه منذ تحولات الربيع العربي، والثانية يتيح لها صغر الحجم مقداراً أكبر من المناورة حيث لا تُرصد تماماً من قبل رادارات مراقبة تحولات الموقف السياسي. ثم هناك بعض الفصائل الفلسطينية الهامشية من بقايا اليسار الثوري المتقلب والمُنْهَك من نقل البندقية من كتف حليف إلى آخر. لكن الغريب، فلسطينياً، هو غياب أي رصيد شعبي أو تأييد حقيقي على مستوى الشارع الفلسطيني لمحور الممانعة، بيد أن هذا موضوع آخر، يستحق وقفة خاصة به، حتى لا يجرنا بعيداً عن التأمل في أجندة وأهداف كل طرف من هذه الأطراف وعلاقتها الحقيقية بجوهر «الممانعة»، أي فلسطين. الاطراف الثلاثة الأهم في محور الممانعة هي إيران، وسورية و «حزب الله».

أولاً، إيران. منذ قيام ثورة الخميني في أواخر سبعينيات القرن الماضي وحتى اليوم مر أكثر من ثلاثة عقود ونصف، وخلالها لم يهدأ الخطاب الإيراني في تهديداته لإسرائيل يوماً، بما في ذلك التهديد بتدميرها والدعوة إلى محوها عن الخريطة. عملياً وعلى أرض الواقع لم يطلق أي فرد من الحرس الثوري الإيراني رصاصة على إسرائيل، وكثير منهم وصل إلى الأرجنتين، وقلب أوروبا، وبلدان أفريقية وأرجاء عديدة من العالم، لتنفيذ مهمات. لماذا لم تقم إيران بتحرير فلسطين وتنفيذ تهديداتها طيلة العقود الثلاثة والنصف وبرغم وجود «ولي أمر المسلمين» فيها؟ تلك الفترة الزمنية الطويلة هي

أطول من الفترة التي اندلعت فيها حربان عالميتان في أوروبا، احتلت فيهما دول، ودُمرت أخرى، وحررت الثالثة وهكذا. وهي العمر الزمني نفسه للاتحاد السوفياتي الذي صار امبراطورية عظمى ثم انهار في سبعين عاماً. لكن لماذا يوجه هذا السؤال لإيران وليس للعرب؟ الجواب لأن إيران هي التي حملت لواء الممانعة وهددت بتدمير إسرائيل. المهم أن ما قامت به إيران خلال تلك الحقبة الطويلة كان في الواقع شيئاً آخر تماماً بعيداً عن تحرير فلسطين، وجله كان يحوم حول فكرة «تصدير الثورة» إلى دول الجوار التي احتلت جوهر خطاب الخميني ومن حوله ولم تختف عملياً في خطاب من خلفه. ما تشهده المنطقة العربية من حروب ودمار وتفتيت وانتشار للأطراف المنتسبة لـ «محور الممانعة» هنا وهناك هو الترجمة العملية لإنجاز «تصدير الثورة»، رغم أن التعبير نفسه اختفى وحلت مكانه تعبيرات أخف مثل حماية المصالح الاستراتيجية لإيران.

لكن خلال تلك الحقبة، من ناحية ثانية، دعمت إيران المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان والفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وساهمت في شكل مباشر أو غير مباشر في الإنجازات العسكرية التي تحققت في المكانين: تحرير جنوب لبنان، ومقاومة حروب إسرائيل ضد قطاع غزة. وهذا صحيح طبعاً وإيران مشكورة عليه، لكنه كان في الواقع وكما نرى النتائج حالياً في خدمة الغايات الاستراتيجية الإيرانية وليس في خدمة هدف تحرير فلسطين من قريب أو بعيد. أرادت إيران من خلال «دعم المقاومة» ورفع شعار الممانعة أن تحمل راية فلسطين الجذابة، ونجحت لسنوات ليست بالقليلة في الوصول إلى الرأي العام العربي عبر تلك الريبة. لكن مرة أخرى، فإن الخلاصات على الأرض اليوم تقول لنا أن ما تحقق على جبهة «تحرير فلسطين» هو العكس تماماً: تعزز وجود إسرائيل، وتكرس احتلالها، وساهم التدخل الإيراني في القضية الفلسطينية في إحداث الانقسام الكبير والشرخ الرأسي في قلب الحركة الوطنية الفلسطينية، كما ساهم في فصم جغرافيتها أيضاً.

ثانياً، سورية الأسدان، الأب والابن، وهي العضو المهم الثاني في محور الممانعة، حافظت على ممانعتها الخطابية والبلاغية في شكل مدهش، لكن لا نستطيع رصد أي جهد حقيقي ممانع لإسرائيل، سوى خدمة المشروع الإيراني، وتحويل البلد العريق إلى جسر لوجستي لدعمه لتعزيز «الهلال الشيعي» السياسي. نظام الأسدين يدرك بعمق أن لا شرعية للنظام القائم سوى شرعية خطاب «الصراع مع إسرائيل» وخطاب «تحرير الجولان» وخطاب «الصمود والتصدي». ويعرف متابعو المفاوضات السلمية التي أعقبت مؤتمر مدريد أن قبولاً إسرائيلياً لإعادة الجولان لسورية كان قيد التحقق، لكن التشدد التظاهري الأسدي كان لا يريد أصلاً عودة الجولان، لأن تلك العودة تعني انتهاء ملف خطاب الممانعة والحرب مع إسرائيل، وبالتالي الانتقال إلى فتح كل الملفات السياسية في البلد مثل الاستبداد والفساد وضرورة الديمقراطية. خطاب الممانعة ومحورها قدم لنظام الأسدين

الخدمة الجليلة ولأكثر من أربعة عقود عبر التحفي وراء شعاراته وإخفاء حقيقة وجوه النظام وطائفته العميقة.

ثالثاً، «حزب الله»، وهو العضو الثالث المهم في محور الممانعة، والذي بلغ ذروة الشعبية عندما كانت بوصلة مقاومته موجّهة نحو إسرائيل، في حروب أثّرت حولها سجلات ولا تزال. لكن بعيداً عن التفاصيل التي تسامح كثيرون معها، وغض الطرف عن ارتباط مقاومة «حزب الله» كلها بالأهداف الاستراتيجية الإيرانية لبطس النفوذ وتعزيز الحضور الاقليمي، نجح «حزب الله» في التمسك برباية المقاومة وفلسطين ليصبح الحزب الأكثر شعبية في كل العالم العربي في لحظة ما. بقية الأطراف، سواء «حماس» والجهاد الاسلامي، أو حتى العراق، ولاحقاً الحوثيون، تنتوع مواقعها في «محور الممانعة»، لكنها تبقى عموماً ملحقات على الهامش ولا تنتمي للعصاب الأساسي المحيط بالعمود الفقري للمحور الممانعة، وهذا يحتاج إلى تفصيل في المقالة اللاحقة، ومعه إنجازات هذا المحور كما تتبدى اليوم على الأرض: بعيداً عن الممانعة، لكنها قريبة من التفقيت وتجزئء المجزأ وإراحة إسرائيل عبر تدمير الدول المحيطة بها.

الحياة، لندن، 2015/9/13

35. في ذكرى "أوسلو": ما أوهمونا به.. وما أصبحنا عليه!

محمد خروب

اليوم، يُكمل اتفاق اوسلو عامه الـ«22»، دون ان يتذكره أحد، او يترحّم عليه، بعد ان شكّل بالفعل الاعتراف الفلسطيني «الرسمي»، بحق اسرائيل في اغتصاب فلسطين ومنحها الشرعية التي طالما افتقدتها، رغم الدعم والتأييد الدوليين ورغم ما تتوفر عليه ترسانتها الحربية المُتفوّقة من ادوات قتل واجرام وتكبير وقمع وتدمير وكل ما يخطر على بال القتل أن يفعلوه بضحيتهم (اقرأ نقيضهم الوجودي) وكان ان ابتهج الذين «دَبّروا» الاتفاق واداروا مفاوضاته بسرية وتكتم واطلاق بالونات اختبار عن «احتضار» منظمة التحرير وإغلاق دائرة العزلة من حولها والاستقلالات التي ظهرت فجأة بين صفوف لجننتها التنفيذية، وقرب تأبينها وتحويلها الى مجرد حطام وذكرى، هؤلاء...

ابتهجوا عندما «انتزعوا» من اسحق رابين وحكومته «اعترافاً» بمنظمة التحرير (وليس بدولة فلسطينية) وخرجوا على الناس يُفسّرون المُفسّر ويُبشرون بالنصر القريب وبالحرية للشعب الفلسطيني وبعودة اللاجئين (...) وغيرها من الوعود الخُلبية، التي وجدت - من أسف - مَنْ يصدقها ويروج لها ويبني عليها آمالاً، لم تلبث - في اختبار النتائج - ان تهاوت وسقطت بعد أقل من خمس سنوات على ذلك اليوم الحزين (13 ايلول 1993) الذي جرت حفلة تسويقه اعلامياً وتكريسه سياسياً

واضفاء الشرعية عليه، في حديقة الورود بالبيت الابيض الاميركي، حيث استلحق بيل كلينتون نفسه، ليكون عزاب (دفن) الاتفاق والتواطؤ لافشاله وليس لتنفيذه او دعوة اسرائيل الى الالتزام ببنوده، رغم كل الاجحاف الذي ألحقه بالشعب الفلسطيني، والذي كان لسوء الحظ ومكر الاعداء-فلسطينيو المنظمة - هم من قارفوا هذه الجريمة بحق شعبهم الذي لم يبخل عليهم بالدعم والتأييد ورفد مقاومتهم بالشباب والمتطوعين والاموال والتفهم لمناوراتهم واحبولاتهم الاعلامية والسياسية والتي لم تتوقف ذات يوم او ذات مرحلة.

ما علينا..

على أطلال «اوسلو» الاتفاق والملاحق والبروتوكولات، يقف الفلسطينيون اليوم في نظرة الى الاعوام الطويلة التي انقضت على ذلك اليوم، الذي رقص فيه اصحاب اوسلو ورجال المنظمة طرباً بأنهم «نالوا» الاعتراف وباتوا اصحاب شرعية وأن قطار «العودة» (يقصدون عودتهم الشخصية وعائلاتهم بالطبع) قد انطلق، وان الدولة بالفعل باتت على «مرمى حجر»، فاذا بكل ما دُعينا للحلم به أو الامل بحدوثه، قد غدا سراياً وأوهاماً، وأن ما كان لدينا من اراض (حتى لو كانت مُحنتلة) قد تراجع وتحول الى مستوطنات، قيل في وصفها لاحقاً (وعندما بدأ مسلسل الحياة مفاوضات) انها كتل استيطانية لا تستطيع اسرائيل ان تُخليها او تتخلى عن سكانها لاسباب امنية واخرى استراتيجية، وان كل ما تقدمه دولة الاحتلال من «تنازلات» لا يعدو كونه تبادلاً في الاراضي، هي صاحبة الحق في تحديدها جغرافياً.

السنوات الخمس الاولى على الاتفاق الذي كان يُفترض فيها ان تنتهي المرحلة الانتقالية، كي يتم الانتقال الى «صيغة الدولة»، تم شطبها واستأنف المحتلون ماثرون المماثلة والتسويق، بل نجحوا في ايقاع المفاوضات الفلسطيني (السادج والفهلوي والضحل في القانون والمناورة) واستدرجه للتوقيع على اتفاق باريس الاقتصادي، الذي اجهز على الاقتصاد الفلسطيني الهش والضعيف «والمربوط» قسراً باقتصاد الاحتلال الاقوى والاحداث والانجع، ما زاد من ارتهان سلطة اوسلو وارغامها على توسل الاحتلال والخضوع لشروطه، كي تحصل على عائداتها من الجمارك والضرائب، وليستعملها الاحتلال وسيلة للابتزاز والحصول على المزيد من التنازلات، الجوهرية منها والمعنوية.

هل نتحدث عن تقسيمات اراضي الضفة بين «A» التي هي «اسمياً» خاضعة أمنياً وإدارياً للسلطة، ام المنطقة «B» الخاضعة ادارياً للسلطة وامنياً لاسرائيل، أم تلك المُصنفة «C» حيث لا علاقة للسلطة بها امنياً أو ادارياً. وهي تشكل 60% من مساحة الضفة وتتركز فيها غالبية المستوطنات، بل ثمة دعوات اسرائيلية يمينية متطرفة يمثلها حزب البيت اليهودي بزعامة الوزير المُستوطن نفتالي

بينيت, تدعو الى ضم المنطقة «C» ومنح الجنسية الاسرائيلية لسكانها (وهم بالمناسبة لا يُشكلون نسبة تذكر مقارنة بعدد سكان الضفة).

يطول الحديث عن الجريمة المُسماة «اتفاق اوسلو» وولهذا لم يعد الحديث يدور حول ذكره البائسة, لأنه بالفعل كان خطيئة كبرى وجريمة موصوفة بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف, وكل ما يقال عن عودة ربع مليون فلسطيني من مسؤولي المنظمات والفصائل الاخرى وعائلاتهم, ليس سوى ذر للرماد في العيون وخصوصاً في القول ان قيام السلطة «مكسب» للشعب الفلسطيني لا يجوز التفريط به..

أيها المقتنعون بأوسلو وخيياته.. اتلوا مزاميركم على غيرنا.

الرأي، عمان، 2015/9/13

36. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2015/9/13